

## اقرأ في هذا العدد:

- استهداف الحوثيين لمطار أبها تسريع
- للحل السياسي الأمريكي الذي يرفضه الإنجليز ٢٠٠٠
- أمريكا عدو الإنسانية! مساعداتها ليست إنسانية! ٢٠٠٠
- سنوات طوال ولا زال
- المال السياسي المسموم يفتك بثورة الشام! ٣٠٠٠
- الأردن إلى أين؟! الجزء ١٢ ٤٠٠٠
- الانتخابات في كازاخستان شكلية
- وبقي نزارباييف هو المتحكم في البلاد ٤٠٠٠



صدر عن حزب التحرير  
صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ / تموز ١٩٥٤م

إن الحل المبدئي هو في الاعتصام بحبل الله المتين،  
وتطبيق شرعه، وذلك بإعلان الخلافة الراشدة الثانية  
على منهاج النبوة، دولة الإسلام والمسلمين التي  
تحمي بيضة الإسلام، وترد كيد الكائدين وأعدائهم،  
فينقلبوا خاسنين. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَعَلِّمُوا  
أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾.

f /alraiah.net

@ht\_alrayah

YouTube /c/AlraiahNet

Instagram /ht.raiahnewspaper

Twitter /alraiahnews

info@alraiah.net

العدد: ٢٤٠ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٢٣ من شوال ١٤٤٠ هـ / الموافق ٢٦ حزيران/يونيو ٢٠١٩ م

## كلمة العدد

### رؤية السيسي أم رؤية الشرع لحل قضية فلسطين؟! \*

بقلم: المهندس عادل البريم\*

قال السيسي في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروماني كلاوس يوهانس إنه استعرض خلال اللقاء رؤية مصر الخاصة بالتسوية السلمية للأزمات العربية، ومن بينها "تسوية الصراع الفلسطيني (الإسرائيلي) تسوية عادلة وشاملة تضمن للشعب الفلسطيني حقوقه". (الوطن العربي).

يحاول السيسي أن يشتري رضا أسياده في أمريكا وإقناعهم بجدوى التمسك به حاكما لمصر التي لم تخب نار ثورتها بعد، من خلال تنفيذ سلسلة من السياسات الإجرامية في حق شعبها المكروم الذي أوصد في وجهه كل أبواب الحياة الكريمة وأبقى بابا وحيدا له هو باب السجون والمعتقلات السرية الرهيبة التي تخرج لنا يوميا قتلى من شباب الكنانة.

كما يسارع السيسي الخطأ في تنفيذ سياسات أمريكا الإقليمية ودعم أزماتها سياسيا وعسكريا للانقضاض على ثورات الربيع العربي، وخلق نفوذ أمريكي في هذه المناطق الثائرة، كما هو الحال في دعم حفتر في ليبيا والمجلس العسكري في السودان.

أما أكثر الملفات أهمية لدى السيسي حاليا ويعمل كل ما في وسعه لإنجاحه فهو ملف القضية الفلسطينية نظرا لما تمثله من أهمية لأمريكا وروسيا وكيان يهود الغاصب، فهو يلعب لعبة تدويخ للفصائل الفلسطينية من خلال ابتزازها والضغط عليها منذ سنوات كي يقددها قدرتها وبوصلتها، لتسير وفق توجهاته وإملاءاته، من خلال إحكام حصاره على قطاع غزة وإغلاق معبره البري وهو نافذته الوحيدة نحو العالم، كما أن إمساك مخابرات السيسي بملف القضية الفلسطينية يمنحها الفرصة للضغط على الفصائل من خلال لقاءاتهم الدورية تحت عناوين مختلفة كملف المصالحة والتخفيف من أزمات غزة الإنسانية... ما إن ألمح ترامب لرؤيته لحل القضية الفلسطينية من خلال ما بات يعرف بصفقة القرن، والتي تقتضي تشكيل تحالف يجمع بين كيان يهود والدول العربية لدرء المخاطر المزعومة التي تهدد المنطقة جراء السياسة الإيرانية التوسعية، حتى نشطت الدبلوماسية المصرية لتسويقها، ولعل مشاركتها في ورشة البحرين بشكل سافر رغم ما تلاقيه هذه الورشة الاقتصادية من معارضة شديدة من كل الأوساط الشعبية في المنطقة، وحتى من بعض الحكام لاختلاف أجندتهم السياسية مع الخطط الأمريكية، لهي خير دليل على ذلك.

إن سير حكام مصر بلا قيد أو شرط وتفريطهم في قبلة المسلمين الأولى، بدءاً من عهد عميل أمريكا عبد الناصر، ثم جاء السادات فجعل سياسة مصر تجاه القضية الفلسطينية كالريشة تتطاير وفق الرياح الأمريكية بحجة أن ٩٩٪ من أوراق قضيتها بيد أمريكا! وما هو السيسي وبقية حكام المنطقة يحاولون الإجهاز على قضيتها والحفاظ على أمن كيان يهود الذي علا وتجرى في المنطقة بقتله وتشريد للعباد وتدنيسه لقبلة المسلمين الأولى، وذلك من خلال تنكر الحكام لإسلامهم وانخراطهم في محاربه تحت مسمى محاربة (الإرهاب)، وذبح شعوبهم على مسلخ المصالحة الاستعمارية الغربية كي تبقى البلاد خالصة لهم، ومن خلال محاولاتهم الدؤوبة لعدم انطلاق المارد الإسلامي من مقعده.

ولكن ذلك لن يضر الله شيئا، بل إنه سيسرع في محاولة انقضاض الشعوب على كراسي الحكام المهترئة في كل لحظة من اللحظات، بسبب خيانتهم لدينهم وبلادهم، وانبطاحهم أمام غطرسة الغرب

..... التتمة على الصفحة ٢

## وقفات مع رحيل الدكتور محمد مرسي (رحمه الله)

بقلم: الأستاذ عبد الرحمن العامري - اليمن



ومخالفة مرسي وجماعته لطريقة الرسول ﷺ في أخذ الحكم، فقد ظهر عجزه عن الإمساك بزمام الأمور، فساعده هذا مجرم مصر وطاغيتها السيسي ومن ورائه سيدته أمريكا التي نصبت هذا الشرك المحكم لمرسي وجماعته بهدف امتصاص هبة الشعب المصري الذي كان تواقا لحكم الإسلام (ويا ليته حكم بالإسلام)، ومن ثم إحقاقه، فقد كان من غير المناسب تنصيب أحمد شفيق رجل مبارك الذي كان الرأي العام ضده وضد سيده، وبالفعل عاد حكم مبارك عبر السيسي، الذي انقلب على الرئيس مرسي المنتخب (ديمقراطيا) ليدخل "السيسي" المشهد السياسي بمسرحية هزيلة ظهر فيها أنه هو المخلص والمعتد لمصر عبر تفويض الشعب له، وهذا على غرار ما كان يراد تكراره في اليمن من علي صالح ولكن كانت هذه المرة لصالح الإنجليز بخلاف ما حصل في مصر ولكنه لم يحدث حيث انقلب السحر على الساحر وقضي عليه من جماعة الحوثي التي استولت على البلاد بالحديد والنار خدمة لأمريكا في ظل تنافس أنجلو أمريكي مستعر يذهب ضحيته أبناء المسلمين.

وبستوقفنا هذا الحدث مع طريقة الرسول ﷺ في الوصول إلى الحكم وهي الطريقة العملية الشرعية التي يصل من خلالها أي حزب كان للحكم إذا سار

..... التتمة على الصفحة ٢

قتل الدكتور محمد مرسي رحمه الله أو مات فالنتيجة واحدة، والعبرة واحدة وهي النتيجة المحسومة من جراء انقلاب طاغية مصر السيسي، على حكم مرسي والذي جاء عبر انتخابات ديمقراطية بعد عشرات المقابلات بين حركة الإخوان وأمريكا، والتفاهات التي تمت بينهم من مثل إبقاء اتفاقية كامب ديفيد، وبقاء سفارة كيان يهود في مصر، والإبقاء على نظام الحكم الجمهوري، وعدم الحكم بالإسلام... وكان حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أمته؛ علماء وأحرابا وحيشا وعمامة المسلمين، قد قدم العديد من النضائح لحركة الإخوان المسلمين في مصر وغيرها من الحركات محذرا من سلوك هذا الطريق المحرم شرعا، طريق الديمقراطية والمخالفة لطريقة الرسول ﷺ في إيصال الإسلام إلى الحكم، ويا ليته وصل الإسلام للحكم فقد وصلت الحركة وبقية الإسلام خارجه! وللأسف لم تجد هذه الدعوات والنضائح قلوبا واعية ولا أذانا صاغية، فكان أن خرج مبارك رأس النظام وبعض رموزه بعد ثورة عام ٢٠١١م، وبقية نظام الحكم جمهوريا علمانيا على ما هو عليه، وبقية الدولة العميقة متحكمة في مفاصل الدولة، واستمر المشهد السياسي دون تغيير، وقد كان حاضرا في الجيش والشرطة والقضاء والإعلام، ولم يكن للدكتور مرسي (رحمه الله) من الحكم سوى الاسم فقط! وبسبب الدولة العميقة

### حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين ينظم ١٠ وقفات احتجاجية بمحافظات الضفة أمام المحاكم



نظم حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين صباح يوم الخميس ١٠ وقفات احتجاجية في مختلف محافظات الضفة احتجاجا على تغول السلطة وأجهزتها الأمنية على شبابه المعتقلين لدى الأجهزة الأمنية منذ ما يقارب الأسبوعين، وذلك في محافظات جنين وطولكرم ونابلس وقلقيلية وسلفيت ورام الله وبيت لحم وأريحا ودورا وحلحول. ورفع شباب الحزب خلالها لافتات تستنكر على السلطة الاعتقال السياسي ومحاوله تكميم الأفواه، وأخرى تنكر على جهاز القضاء والتسفير والانصياع لأوامر الأجهزة الأمنية والإبقاء على شباب الحزب موقوفين على تهم سياسية ودون مراعاة أدنى حقوقهم القانونية، ولافتات تنكر على السلطة سكوتها عن الفاسدين بل وتكريمهم في القصور بينما تعتقل المخلصين من المسلمين! ومن بين الشعارات التي رفعت: "لا للاعتقال السياسي"، "لا لتكميم الأفواه"، "لا لتغول الأجهزة الأمنية"، "أحكام جاهزة أم قضاء؟"، "من أين تأخذ النيابة أوامرها؟"، "أنجعل المسلمين كالمجرمين؟"، "المخلصون في السجون والفاقدون في القصور". هذا ووقف المحتجون أمام مجمعات المحاكم في المحافظات بشكل لافت أمام المارة والقضاة والمحامين للتعبير عن رفضهم لممارسات السلطة وتغول أجهزتها الأمنية قرابة نصف الساعة وانتهت الوقفات بسلام في كافة المحافظات باستثناء محافظة طولكرم حيث اعترضت السلطة الوقفة وقامت باعتقال جميع المشاركين فيها!

..... التتمة على الصفحة ٢

## تقارير عن اضطهاد الصين للمسلمين وسرقتها لأعضاء المعتقلين

نشر تلفزيون بي بي سي يوم الأربعاء، ١٦ شوال ١٤٤٠هـ، الموافق ١٩/٦/٢٠١٩م تقريرا مصورا عن وضع مسلمي الإيغور في تركستان الشرقية، إذ أظهر التقرير فظاعة اضطهاد النظام الصيني لمسلمي الإيغور، فقد هدم النظام الصيني كثيرا من المساجد، والمساجد الباقية خالية تقريبا من المصلين إلا بضعة رجال مسنين يرتادونها على خوف، وتم إقفال كثير من البيوت من قبل السلطات الغاشمة إذ هجر أهلها أو سجنوا أو قتلوا، وتشير تعليمات كتبت على البيوت معاقبة المسلمين بسبب الالتزام ببعض أحكام الإسلام منها إطلاق اللحي، وتحتجز هذه السلطات الجائرة أكثر من مليون مسلم في اضطهاد رسمي وعلني. بينما الأنظمة في البلاد الإسلامية تواصل بناء علاقاتها مع هذه الصين المجرمة ولا تقاطعها دبلوماسيا أو تجاريا وهو أضعف الإيمان، ولا تستنكر عليها أفعالها الإجرامية هذه ولا تضغط عليها لتكف عن ممارسة أعمالها الوحشية المهيبة. كما نقلت صفحة راديو سوا يوم الثلاثاء ١٥ شوال ١٤٤٠هـ، الموافق ١٨/٦/٢٠١٩م عن لجنة حقوقية دولية اسمها "محكمة الصين" برئاسة جيفري نيس الذي كان مدعيا في المحكمة الجنائية الدولية، حكما يوم الاثنين ١٧/٦/٢٠١٩م قال: "إن لدى اللجنة أدلة على قيام الصين بعمليات استخراج أعضاء معتقلين على مدار ٢٠ سنة مضت على الأقل" وكانت الصين قد نفت هذه المزاعم من قبل وقالت إنها توقفت عن استخدام أعضاء المحكوم عليهم بالإعدام منذ عام ٢٠١٥. وقالت لجنة الخبراء الدوليين "إنها تعتقد أن هذه الممارسات مستمرة وأن معتقلي فالون غونغ هم المصدر الرئيسي لهذه الأعضاء التي يتم الترحيل منها". وقال رئيس لجنة "محكمة الصين": "الخلاصة هي أن الكثير قد ماتوا بشاعة لا يمكن وصفها". وأوضحت اللجنة أن "عمليات نقل الأعضاء شهدت طفرة في الصين منذ عام ٢٠٠٠ وتراجعت قائمة الانتظار للحصول على أعضاء من متبرعين، وأن هذه الطفرة والتقارير بشأن قيام آلاف السائحين بعمليات زرع أعضاء في الصين يشير إلى وجود كمية من الأعضاء أكبر مما يمكن الحصول عليه ممن يتم إعدامهم فقط، وأن أكثر من ٩٠ ألف عملية زرع تتم سنويا في الصين وهو رقم أعلى بكثير من التقديرات الصينية الرسمية".

إن هذا يعني أن النظام الصيني الغاشم يقوم بانتزاع أعضاء الكثير من المعتقلين المسلمين الإيغور وغيرهم لبيعها وبتركهم يعانون ويكابدون إلى أن يموتوا. لذلك فقد توجب على أبناء الأمة الإسلامية جميعا أن يهبوا في وجه حكامهم العملاء الخونة وينكروا عليهم سكوتهم وخذلانهم لمسلمي الإيغور في تركستان الشرقية واستمرارهم في إقامة العلاقات مع الصين المجرمة، كما عليهم أن يقاطعوا بضائع الصين ويرفضوا مشاريعها ويطلبوا بإغلاق سفاراتها وطرد دبلوماسيها من البلاد الإسلامية، بل والأوجب من هذا والذي لا يتم هذا إلا به هو أن تعمل الأمة الإسلامية، وفي مقدمتها وطلبتها جيوشها، على إسقاط حكامها العملاء الخونة، وإعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي لن تدع للصين أو لغيرها من دول الكفر المستعمرة مكانا تطؤه في بلاد المسلمين، وسيستنفر خليفاتها جيوشها لتنتصر لجميع المسلمين المظلومين وتخلصهم من معاناتهم وظلم المجرمين لهم.

## أمريكا عدو الإنسانية! مساعداتها ليست إنسانية!

بقلم: الأستاذ أسعد منصور

يزداد شعور الفنزويليين الذين يواجهون أزمة اقتصادية غير مسبوقة، بتأثير العقوبات الأمريكية في سياق حياتهم اليومية من خلال تراجع المبيعات وارتفاع أسعار تذاكر الطائرات ونقص الوقود". هذا ما كتبه فرانس برس يوم ٢٠١٩/٦/١٣.

إن أمريكا تتبنى قانون الغاب؛ الحق فيه للأقوى؛ فترى نفسها أنها الأقوى فتريد أن تفعل ما تشاء وتفرض على الآخرين ما تريد. وعليه تشرع القانون في الدولة وفي الأمم المتحدة. ففي داخلها أصحاب رؤوس الأموال هم الأقوياء يشرعون القوانين لحسابهم، وفي مجلس الأمن هي الأقوى فتعمل على إصدار القرارات لحسابها، وتصدر العقوبات من مقاطعة وحصار على الدول الأخرى حتى تستسلم لها، كما فعلت مع العراق حتى احتلته عام ٢٠٠٣. وفعلت مع إيران حتى جعلتها توقع اتفاقاً عام ٢٠١٥ على برنامجها النووي. فوصف الرئيس الإيراني روحاني يوم ٢٠١٥/٦/٢٣ "تلك العقوبات تسببت في مشاكل كثيرة في المجتمع الإيراني". وعندما فرضتها عليها مجدداً سقطت عملتها وتسببت بمشاكل اقتصادية لتجعلها توقع على اتفاق جديد معها. وها هي تفعل مثل ذلك في فلسطين فتقطع المساعدات عن اللاجئين وتجعل كيان يهود يصادر أموال السلطة لتضييق الخناق على أهل فلسطين ليقبلوا بصفقة قرنهما، وتقول لهم تخلوا عن الأرض وعن السيادة وأقبلوا بالاحتلال وأقروا باغتصاب يهود فلسطين وعيشوا أغنياء في ذل ومهانة تحت تحكمهم وغطرستهم.

فأمريكا لا يهمها ما يعاينه الناس ولا يهمها مرضهم وجوعهم وموتهم فتقول استسلم لي حتى تعيش ولو ذليلاً!

وفي فنزويلا عندما أرادت أن تملي سياستها عليها فرضت عليها عقوبات، فأعلن البيت الأبيض يوم ٢٠١٧/٨/٢٥ أن "الرئيس ترامب وقع مرسوماً ينص على فرض عقوبات مالية قاسية جديدة ضد النظام الديكتاتوري في فنزويلا" وادعى البيت الأبيض أن "الديكتاتور مادورو يواصل حرمان شعب البلاد من إمكانية الوصول إلى المواد الغذائية والطبية" فوصف وزير خارجية فنزويلا العقوبات بأنها "أسوأ عمل عدواني ضد بلاده منذ ٢٠٠ سنة مضت"، وبدأت توسع عقوباتها هذه السنة بعد اعترافها بغوايدو رئيساً للبلاد لتشمل قطاعات النفط ومبيعات الذهب والخدمات الدفاعية والأمنية والتحويلات المالية حتى وضعت يدها على أموال فنزويلا في البنوك الأمريكية، فارتفعت الأسعار بشكل جنوني وتضاعفت نسب البطالة وفرّ الملايين إلى الخارج للبحث عن لقمة العيش.

ومن ثم تقوم أمريكا وتدعي أنها تريد أن ترسل مساعدات إنسانية من مواد غذائية وطبية لتصل إلى فنزويلا عن طريق كولومبيا في خداع ما بعده خداع! فهي تفرض العقوبات وتصادر الأموال وتجوع الناس وتضطهرهم إلى الفرار، ومن ثم تقول إن النظام استبدادي يحرم الشعب ويجوعه؛ وذلك في عنجهية وغطرسة ومباهاة بالباطل الأزع دون خجل ولا وجل. إذ إن كثيراً من الدول تدرك ذلك، ولكنه لا يهمها ما تفعله أمريكا ولا تعترض عليه إذا تماشى مع مصالحها أو يحقق لها قدراً ولو يسيراً من التزلف والمداهنة لأمريكا كما هو حال أوروبا. وأمريكا لا تهدف من وراء المساعدات إنقاذ الشعب الفنزويلي ومساعدته، بل تهدف إلى فرض سياستها، حتى إن مجلة "ذي أتلانتك" الأمريكية كتبت يوم ٢٠١٩/٢/٢٦ تقر هذه الحقيقة ومراسلها يراقب وصول المساعدات إلى كولومبيا قائلاً: "أمريكا تستغل هذا الوضع لكي

## استهداف الحوثيين لطار أبها تسريع للحل السياسي الأمريكي الذي يرفضه الإنجليز

بقلم: الأستاذ شايف الشراي - ولاية اليمن



أوامرهم من الإنجليز لأنه من الصعب التخلص من عملاء الإنجليز كلهم لأنهم يسايرون سلمان وابنه في الظاهر، وهم يريدون الحسم العسكري وإن تظاهروا بقبول المفاوضات والحل السياسي، ولذلك فهي تريد أن تتظاهر بعجزها العسكري أمام الحوثيين وأنها أصبحت عاجزة عن الدفاع عن نفسها وليس أمامهم جميعاً إلا القبول بالحل السياسي وتقديم التنازلات لإنجاحه والوصول إلى حل وسط يرضي الجميع.

لكن الإنجليز يرفضون الحل السياسي وإن قبلوا بالمفاوضات على مضض، فهم يعملون في الوقت نفسه لإفشالها، فها هو خالد اليماني وزير خارجية حكومة هادي يقدم استقالته متذرعاً بعدم تنفيذ اتفاقية السويد في الحديدة وأن المبعوث الأممي مارتن غريفيث يقف إلى جانب الحوثيين. فأمريكا بعنجهيتها، قد تنجح في فرض الحل السياسي خاصة وقد بدأت قلاع الإنجليز تتهاوى، إلا أن بريطانيا صاحبة الخبث والمكر والدهاء قد تستطيع إفشال الحل السياسي الذي تريده أمريكا، فهي قد تقبل بالحل السياسي المشروط الذي يكون صوت الحوثيين في الحديدة غير مسموع فعندها سيكون الحوثي ضعيفاً لا يستطيع فرض شروطه، وبذلك سيقى نفوذ الإنجليز في اليمن هو الأقوى وهذا ما يزعم أمريكا ولن تقبل به، فهي قد نجحت في استثمار مفاوضات السويد لصالح الحوثيين، فلا زالت الحديدة وموانئها الثلاثة بأيديهم وتحت سيطرتهم، وسواء نجح الحل السياسي كما تريده أمريكا أو كما تريده بريطانيا، أو لم ينجح، فاليمن ستبقى تحت سيطرة أعدائها الكفار المستعمرين وينفذون أجندتهم عبر عملائهم المجرمين والصحية هم أهل اليمن، فهم الخاسر الوحيد في الحاليتين.

يجب أن يدرك أهل اليمن أن قبولهم بالحلول السياسية الاستعمارية التي يرفضها أعداؤهم، كالمستجير من الرمضاء بالنار فكلاهما شر؛ ففي استمرار الحرب سفك لدمائهم وتدمير بلادهم ونهب لثرواتهم وفرض لقوانينهم الفاسدة عليهم، وفي الحل السياسي الاحتكام إلى قوانين الكفر وترك الإسلام وراء ظهورهم والقبول عن رضا بتطبيق العلمانية عليهم وفي ذلك مسخ لشخصيتهم وتغيير لهويتهم وطاعة لأعدائهم ومعصية لربهم تسوقهم إلى نار لا تبقى ولا تذر لؤاحة للبشر.

إن الخير كل الخير في نبذ حلول الكفار المستعمرين والاعتصام بحبل الله المتين والسعي لإقامة خلافة الراشدين التي تطبق أحكام الدين التي أنزلها رب العالمين على رسوله الأمين، وإن المخرج الوحيد الصحيح هو العمل مع حزب التحرير لإقامة شريعة رب العالمين في ظل دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، نسأل الله أن يمكن للأمة الإسلامية بقيادة حزب التحرير من إقامتها في القريب العاجل وما ذلك على الله بعزيز.

تسارعت في الآونة الأخيرة أعمال الحوثيين الكبيرة التي يراد منها أن تبرزه عملاقاً لا يقهر، فمن بسط نفوذهم على منطقة قبائل حور في محافظة حجة المحاذية لحدود مملكة آل سعود التي تركتهم فريسة للحوثيين ولم تعمل لهم شيئاً، إلى سيطرة الحوثيين على قعدة كلها وأجزاء كبيرة من الضالع بدون مشقة وحصولهم على أسلحة كبيرة بدون جهد يذكر، بسبب اختراق أمريكا للمقاومة فيها وتقدم الحوثيين في جبهة نجران، وأخيراً إمطار مملكة آل سعود بوابل من الصواريخ الباليستية في فترات زمنية متقطعة.

فقد تعرض مطار أبها السعودي لهجوم بصاروخ كروز أطلقت عليه مليشيات الحوثيين صباح يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٩/٦/١٢م وقد أدى الهجوم إلى إصابة ٢٦ مدنياً منهم ٣ نساء وطفلان، قال العقيد تركي المالك المتحدث باسم قوات التحالف العربي يوم الأربعاء ٢٠١٩/٦/١٢م (إن مقدوفاً حوثياً سقط في صالة القدوم بمطار أبها الدولي؛ موضحاً عند الساعة (٢:٢٠) من صباح اليوم سقط مقدوف معاد حوثي بصالة القدوم بمطار أبها الدولي والذي يمر من خلاله آلاف المسافرين المدنيين ومقيمين من جنسيات مختلفة وأوضح أن سقوط المقدوف أدى إلى إصابة ٢٦ مدنياً من بينهم ٣ نساء وطفلان). (الهدهد أونلاين).

إن هذه الأعمال التي تبرز قوة الحوثيين وتهاوي وضعف قوة نظام آل سعود أمامهم وعدم قدرته على صد هذه الصواريخ على ما يبدو كأنه تنسيق بينهما للوصول إلى الحل السياسي الذي يرضي أمريكا، فالطرفان سلمان والحوثي هما عملاء أمريكا، وهي تظهر حكام آل سعود بشكل مكشوف أنهم عملاء لها لتقوية عمليها الحوثي الذي صنعه من الصفر خلال الحرب التي فرضتها على الطرفين. فأمريكا نسقت بشكل علني مع حكام آل سعود عند انطلاق عاصفة الحزم لضرب كل القوى المناوئة للحوثي لتقويته وصناعة حاضنة شعبية له وتثبيتته في الحكم، وأمريكا تبتز سلمان وابنه وتجبرهما على دفع اتاوات كبيرة تفوق ميزانية مجموعة من الدول، وذلك بحجة الحماية الأمريكية لهم من إيران وغيرها، وهي تفرض عليهم إظهار علمانيتهم السافرة وملاحقة المخلصين واعتقالهم وإصدار الأحكام القاسية في حقهم، وكل ذلك لإظهار التصاق سلمان بأمريكا ولغرض إخفاء عمالة الحوثيين لها لرفع رصيدهم الشعبي الهابط لكي يقبل أهل اليمن بالحوثي حاكماً عليهم.

إلا أن الحل السياسي الذي تسعى أمريكا إلى فرضه لا تقف مملكة آل سعود أمام تحقيقه، فهي تريد الحل السياسي، فالحرب قد أثقلت كاهلها واستنزفت ثروتها، لكنها تريد أن تهيب الرأي العام في الداخل للحل، وأن الحوثي أصبح قوة ضاربة. وتريد أن توصل رسالة لهم أنهم لا يواجهون الحوثي فقط بل إيران التي تمددهم بالسلاح، وتسعى أن تخرج وتضع كثيراً من رجالات الإنجليز في الداخل الذين لا يزالون يتلقون

## أهداف الإمارات من دعوتها رئيس وزراء النظام الحاكم في اليمن لزيارتها

أصدر المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية اليمن بياناً صحفياً أجمل من خلاله أهداف الإمارات التي تريد تحقيقها من دعوة رئيس وزراء النظام الحاكم في اليمن معين عبد الملك لزيارتها. حيث اعتبر البيان: أن ملف حقوق الإنسان يقف من حيث الأهمية في مقدمة الملفات التي تهم الإمارات، خصوصاً بعد تشكيل لجنة مشتركة في عدن للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في مناطق مختلفة من جنوب اليمن، بناء على اتهامات مقدمة ضد الإمارات من منظمة حقوق الإنسان "هيومن رايتس ووتش" بإدارة شبكة سجون سرية في جنوب اليمن، تمارس التعذيب في المعتقلات غير الرسمية، وغير الخاضعة لرئاسة الوزراء. ولفت البيان إلى أن دور الإمارات في اليمن منذ دخولها عدن، جاء على حساب إخراج الحوثيين من عدن، وتصفية الجناح الأمريكي للحراك الجنوبي في معقله بالمنصورة، ودعمها وتأسيسها للمجلس الانتقالي للحراك الجنوبي الذي يرأسه عيدرروس الزبيدي صاحب الهوى البريطاني، إضافة إلى مزاحمة أعمال نظام آل سعود في جنوب اليمن، مما يعني تعطيل أعمال أمريكا في جنوب اليمن وتصفيته، بعد أن تمكنت أمريكا من إدخال الحوثيين لصنعاء، ودعمها الخارجي لهم. وختم البيان مؤكداً: سيظل اليمن كباقي بلاد المسلمين يتقاذفه اللاعبون في الصراع الدولي عليه أمريكا وبريطانيا، حتى يفيق أهلها وينجو بأنفسهم بالنأي عن المتصارعين الدوليين، والعودة إلى الإسلام للعمل على إقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية التي يعمل حزب التحرير لإقامتها.

## حذار من الديمقراطية! فهي تقتل أهلها ولا ترفق بمن حمل لواءها

أصدر المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر الثلاثاء بياناً صحفياً ترجم فيه على الدكتور محمد مرسى، راجياً من الله عز وجل أن يكون قد نجاه من أن يموت وهو رئيس لمصر يحكمها بغير الإسلام، فمات أسيراً مظلوماً ممن قتلهم النظام عمداً. وأضاف البيان: وإن كان الدكتور مرسى رحمه الله يفتح بومته الطريق أمام حلول وتسويات، وتنازلات محتملة من جماعة الإخوان قد نراها قريباً، فإن في موته عبراً؛ أولها: أن الديمقراطية تأكل أبناءها وتقتل كل من رفع رايته يوماً، وأن الانخراط في الأنظمة التي تحكم بغير الإسلام لا ينصر دينا ولا يحمي دعوة، وقد كان مصير المنخرطين التمادي في العمالة وفي تطبيق الكفر، ومثال ذلك في البشير قبل خلع، وفي أردوغان، وحتى مرسى في العام الذي حكمه، وقد نصحناه سابقاً ولم يسمع منا، وأكد البيان: إن الشرعية التي يتغنى بها البعض والتي كانت مرهونة بالرجل قد ماتت معه، فهي شرعية الاستدراج، حتى تمكن العسكر عملاء أمريكا من ترتيب صفوفهم وسرقة الثورة! وشدد البيان على أن الواجب الآن هو: استئناف الثورة التي سرقت، وانتزاع السلطان من أنياب أمريكا وعملائها، وقلع نفوذها ونظامها الرأسمالي العفن، لحساب شرعية حقيقية هي الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، لا شرعية الديمقراطية التي تصرف عن الإسلام وشرعيته وخلافته الراشدة. وختم البيان مخاطباً المخلصين في جيش الكفالة، أن استبدلوا الذي هو خير بالذي هو أدنى، وانصروا الله ورسوله باقتلاع نظام العمالة من جذوره، وضعوا أيديكم في أيدي إخوانكم شباب حزب التحرير وأقيموا معهم دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي تحقق كل ما يطمح إليه أهل مصر وما خرجوا من أجله وزيادة.

## تتمة: وقفات مع رحيل الدكتور محمد مرسى (رحمه الله)

كِبُوْتَهُ فكلها طرق تخالف طريقة الرسول ﷺ. وها هو يتكرر مشهد مصر في السودان من تغيير لوجه النظام واستبدال صور أخرى به تجسد الدولة العميقة. وهنا في هذه المقالة ليس موضوعنا الدكتور محمد مرسى كشخص فقد رحل عند ربه وأفضى لما عمل نسال الله له الرحمة والمغفرة، ولكن الموضوع هو منهج حركة، فكيف تقبل بالوصول للحكم بطريقة مخالفة لطريقة الإسلام؟ وكيف تقبل الحكم بدستور علماني؟ وبدولة وطنية ضمن حدود صنعها اتفاقية سايكس بيكو؟ فأصبح مرسى ضحية أيديولوجية خاطئة سارت عليها جماعة أوصلته إلى كرسي الحكم إلا أنها لم تتوصل للإسلام إلى الحكم، ورضيت بأنصاف الحلول على طريقة الرأسمالية الباطلة.

ولكي ننعم بنهضة حقيقية كان لا بد لهذه الحركات الإسلامية التي تبغى التغيير الحقيقي المبرر للذمة والمنتج ألا تسلك طريق الديمقراطية، أو طريق العنف، أو طريق الاعتزال عن الحياة والاعتكاف في المساجد، أو تبني فكرة الطائفية والمذهبية وتقسيم الأمة بحسبها، أو طريق الاهتمام بالسنة وترك الفروض، بل كان عليها وما زال أن تنهج نهج الرسول ﷺ في التغيير حتى ترضي الله عز وجل، وتحقق التغيير المنشود دون إخفاق أو انتكاسة.

وهذا ما يقوم به حزب التحرير الملتزم بطريقة الرسول ﷺ من توعية الأمة بالإسلام وكشف الواقع السياسي ومآمرات دول الغرب الكافر المستعمر وأذنانها الحكام، وطلب النصرة من أهل القوة والمنعة؛ لإيصال الإسلام إلى الحكم وإقامته في ظل دولة عزيزة كريمة هي دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي بات يزوغ فجرها قريباً بإذن الله تعالى «فَأَصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا»

## تتمة كلمة العدد: رؤية السيسى أم رؤية الشرع لحل قضية فلسطين؟!

ويهود، لا فارق بين المطيعين منهم والممانعين، لأنه ثبت بما لا يدع مجالاً للشك أنه لا خير فيهم، لا في حربهم ولا في سلمهم، وهم حيثما حلوا أو ارتحلوا جلبوا مزيداً من المصائب لشعوبهم. وأخيراً نقول إن حل قضية فلسطين لا يكون إلا برؤية إسلامية، فقضية فلسطين هي قضية عقدية تهم أمة الإسلام برمته، فهي مبروطة بسورة الإسراء في القرآن الكريم المحفوظ بحفظ الله، والتي لن تستطيع كل قوى الأرض جميعاً أن تحذف آية منه مهما تضارفت جهودهم الشيطانية.

إن على أهل فلسطين الكفر بكل المخططات الأمريكية سواء، أكانت وفق حل الدولتين أم وفق صفقة القرن الاقتصادية المنفصلة عن العملية السياسية أو المتوافقة معها، وأن يعلموا أن

مسار الثورة فحرف بوصلتها وبدل وجهتها؛ فبدل أن تتوجه إلى العاصمة دمشق لتسقط النظام في عقر داره توجهت إلى مناطق بعيدة كل البعد عن إسقاط النظام ومعروف أن إسقاط النظام هو ثابت من ثوابت الثورة، كما أن المال السياسي صادر قرارات الذين تصدروا المشهد العسكري من قيادات الفصائل حتى أصبحت الجبهات تفتح بأمر من الداعين وتغلق بأمر منهم وسلمت مناطق كثيرة أهمها حلب والغوطة ودرعا فمن يملك المال يملك القرار!

ولا زال المال السياسي المسموم يفتك بجسد الثورة حتى هذه اللحظة، ولا أريد في هذا المقال أن أتوسع في تأثير المال السياسي على معظم مفاصل الحياة بكافة أشكالها السياسية والإعلامية والإغاثية، فدور هذا المال بات معروفا للجميع، فكان لا بد من العمل على استئصال هذه الورم الخبيث وتنقية جسد الثورة من سمومه والاعتماد على الذات بعد الله عز وجل؛ حتى نستطيع أن نسترد قراراتنا ونستعيد سيادتنا على أنفسنا ونقرر نحن ما نريد وما يجب أن نفعله...

وقد يقول قائل من أين لنا أن نعمل أعمالنا؛ فأقول: إن الذي يدرك جيدا خطر المال السياسي وأنه في النهاية سيقضي على كل التضحيات ويضيع دماء الشهداء ويعيدنا من جديد تحت الظلم والقهر والعبودية؛ لا بد له أن يقطع هذا الجبل الشيطاني، فتنازع التعلق فيه كارثية واضحة للعيان ولا يوجد أي مبرر لتمسكك فيه ولا بد له أن يعتصم بجبل الله ولا يخشى على رزقه لأن الرزق بيد الله سبحانه، قال رسول الله ﷺ «جعل رزقي تحت ظل رمحي»، فمن يعتصم بجبل الله يصدق سيكفيه الله سبحانه وتعالى من فضله وسينصره على أعدائه، كما أن أهل الخير كثر وعندما يرون صدق توجهنا واعتقادنا على الله عز وجل ثم أنفسنا لا شك أنهم سيبدلون لنا الغالي والنفيس، والأمثلة على ذلك كثيرة وليست آخرها التبرعات السخية التي قدمها أهل الشام، حتى الأطفال تبرعوا بما يملكون من ذهب يزين أذانهم. فالبدائل للمال السياسي المسموم متوفرة؛ فالغنائم كثيرة ولله الحمد وأهل الخير من المسلمين في الخارج والداخل كثر ولله الحمد، ولا ينقصنا سوى القرار الصحيح حتى نتحرر من هذا القيد الذي فرضته علينا الدول الداعمة، وحتى نتخلص من مكر أعدائنا...

قال تعالى: ﴿وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ۖ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مَخْلُوفًا وَعَدِيهِ رَسُولُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾ \* رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا

## سنوات طوال ولا زال المال السياسي المسموم يفتك بثورة الشام!

بقلم: الأستاذ أحمد عبد الوهاب \*

رغم أن أثر المال السياسي أصبح ماثلاً للعيان وخطره بات معلوما للجميع؛ ورغم كثرة الكتابات عن مخاطره، كان لا بد من التذكير والتحذير مرارا وتكرارا من الاستمرار في أخذ هذا المال مهما كانت الظروف لأنه لا زال يفتك بثورة الشام ويشل حركتها رغم مضي سنوات طوال على انطلاقها؛ فممن بدأية ثورة الشام المباركة، هذه الثورة اليتيمة التي خرجت على نظام بشار وانطلقت بعفوية وظهر متحدية كل المخاطر ومستعدة لبذل الغالي والنفيس في سبيل التخلص من الظلم والطغيان وإقامة حكم الإسلام العدل، استنفر الغرب كل طاقاته وإمكانياته للقضاء عليها؛ واتبع أساليب عدة لاحتوائها، وكان من أخطر هذه الأساليب على الإطلاق هو أسلوب المال السياسي القذر، الذي كان ولا يزال السبب الرئيس لكل مصائبنا والذي زاد في بلائنا وعقد قضيتنا وأطال في عمر النظام المجرم ومنحه الوقت لترتيب أوراقه من جديد...

إن هذا الأسلوب ليس جديدا في معركة الحق مع الباطل، فقد استخدم مع رسول الله ﷺ لحرف دعوته واحتوائها؛ فقد عرضت قريش على النبي ﷺ المال حيث قال عتبة بن ربيعة للنبي ﷺ: يا ابن أخي إن كنت إنما تريد بما جنت به من هذا الأمر مالا جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثرنا مالا، وإن كنت تريد به شرفا سودناك علينا حتى لا تقطع أمرا دونك، وإن كنت تريد ملكا ملكناك علينا، وإن كان هذا الذي يأتيك رزقنا نراه لا نستطيع رده عن نفسك طلبنا لك الطب وبدلنا فيه أموالنا حتى نبركم منه؛ فإنه ربما غلب التابع على الرجل حتى يدأوى منه، حتى إذا فرغ عتبة ورسول الله ﷺ يستمع منه قال: أقدم فرغت يا أبا الوليد؟ قال: نعم، قال: فاسمع مني، قال: أفعل، قال: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿حَمِّ تَنْزِيلَ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَتَبْتُ فَصَلَّتْ آيَتُهُ فَرَأَا عَرَبِيًّا لَقَوْمٍ يَعْلَمُونَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَعَمُوا لَآ يَسْمَعُونَ﴾، ثم مضى رسول الله ﷺ فيها يقرؤها عليه، فلما سمعها عتبة منه أنصت لها وألقى يديه خلف ظهره معتددا عليهما يستمع منه ثم انتهى رسول الله ﷺ إلى السجدة منها فسجد، ثم قال: قد سمعت يا أبا الوليد ما سمعت فأنت وذلك، فأبى رسول الله ﷺ أن يقبل كل العروض المغرية ولم يقف في فخ الترغيب والقاتل، وما ذلك إلا تعليما لنا وتوجيها لمسارنا وتحديدنا لما يجب أن نكون عليه مواقفنا في مثل هذه الحال...

وقد قيل قديما إذا أردت أن تفسد ثورة فأغرقها بالمال، وهذا ما حصل، فقد أغرقت ثورة الشام بالمال السياسي المسموم فكانت نتائجه كارثية على

اختطفت مساء يوم الثلاثاء قوات من جهاز المخابرات الأستاذ علاء أبو صالح، عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين، وذلك من أمام بيته بمدينة قلقيلية، وبدوره قال المكتب الإعلامي بأن ما قامت به السلطة يؤكد أنها سادرة في غيها وبلطجيتها، إذ تعتقل الأستاذ علاء أبو صالح رغم كونه شخصية سياسية وإعلامية يمارس حقه وواجبه في العمل السياسي الراقي من منطلق شرعي إرضاء لله. وأكد الحزب بأن ما قامت به السلطة خلال الأسبوعين الفائتين من اعتقالات هجعية تعسفية، طالعت أكثر من ٦٠ من شبابها، وما تلا ذلك ولغاية اليوم من تعد صارخ على أبسط حقوقهم القانونية والشرعية، ليؤكد على أن السلطة لم تعد تخجل من جرائمها؛ ففوق فسادها المالي والإداري الذي أزكمت رائحته الأنوف، وإفقارها لأهل فلسطين، وتآمرها السياسي على قضية فلسطين لتصفيتها، تضيف إلى ذلك محاربة الإسلام وحملة دعوته، وهو ما يوجب على أهل فلسطين الأشراف رفع الصوت في وجه السلطة المارقة لتكف يدها الأثمة عن فلسطين وأهلها.

نظم شباب وأنصار حزب التحرير وقفة دعما للمجاهدين المخلصين والحث على فتح جبهة الساحل؛ وذلك في مدينة الدانا وقريبة دير حسان بريف إدلب الشمالي، وحمل المشاركون في الوقفات لافتات قالت إحداها، "أيها المجاهدون المخلصون إننا نتابعكم ونغيظكم ونفرح بانتصاراتكم، يكفيكم أنكم تقفون بأسلحتكم الخفيفة ضد أعتى قوى الأرض"، فيما قالت أخرى "بإذن الله لن نتوقف انتصارات المجاهدين عند إدلب وحماة بل سنستمر حتى الساحل ودمشق"، فيما أكدت لافتة أخرى "إن الدور التركي أصبح واضحا كالشمس، ضامن على قتل النساء والشيوخ والأطفال"، وحذرت أخرى من الهدن والمفاوضات معتبرة أنها مضیعة للدماء والتضحيات.

## السلطة الفلسطينية تختطف الأستاذ علاء أبو صالح عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين

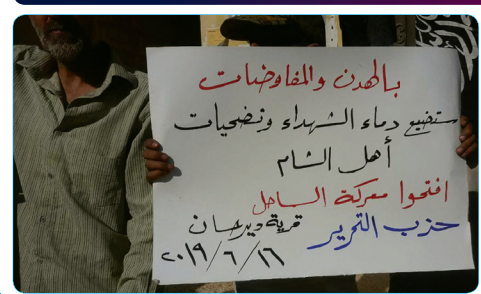


نشر موقع (إرم نيوز، الاثنين، ١٤ شوال ١٤٤٠هـ، ٢٠١٩/٠٦/١٧م) الخبر التالي: "رأى القيادي في حركة حماس" أحمد يوسف، الاثنين، أن وضع الدين في السياسة يعكس خللاً واضحاً في فهم الدين، مؤكداً أنه مع إقامة دولة فلسطينية مدنية، يحكمها دستور مدني يسير الجميع عليه، كما الوضع في المجتمعات الغربية. وقال، في تصريح نقله موقع "دنيا الوطن" الإخباري، إنه "لا مشكلة مع قضايا المعتقدات الدينية، ولا إكراه في الدين، وهذه الآية يجب أن تنطبق على القضايا السياسية، وكل حياتنا اليومية، فلا أحد يكره أي شخص على شيء"، موضحاً أن "النموذج التركي أقرب مثال على الدولة المدنية التي يؤمن الأغلبية فيها بالدين الإسلامي". وأضاف "فلنعش في فلسطين بتنوعاتها الدينية، في إطار القانون الأساسي، ما المشكلة في ذلك؛ فالدين ليس عقبة أمام تلك الدولة المدنية"، متابِعاً: "حشر الدين في السياسة ووضعها كقيد إذا لم يكن الإسلام هو السلطة أو الحكم والمرجعية في كل كبيرة وصغيرة، هذا يعتبر خللاً في فهمنا للدين". واعتبر يوسف أن "هناك فرقاً بين مصطلحي مدنية الدولة وعلمانية الدولة، فالمصطلح الثاني مستفز، لأن فهمه في الشرق سلبي، بينما المصطلح الأول يرضي الجميع، ومن أراد العلمانية يجدها في المدنية، ومن يريد الإسلام يجدها أيضاً في المدنية".

نظم شباب وأنصار حزب التحرير وقفة دعما للمجاهدين المخلصين والحث على فتح جبهة الساحل؛ وذلك في مدينة الدانا وقريبة دير حسان بريف إدلب الشمالي، وحمل المشاركون في الوقفات لافتات قالت إحداها، "أيها المجاهدون المخلصون إننا نتابعكم ونغيظكم ونفرح بانتصاراتكم، يكفيكم أنكم تقفون بأسلحتكم الخفيفة ضد أعتى قوى الأرض"، فيما قالت أخرى "بإذن الله لن نتوقف انتصارات المجاهدين عند إدلب وحماة بل سنستمر حتى الساحل ودمشق"، فيما أكدت لافتة أخرى "إن الدور التركي أصبح واضحا كالشمس، ضامن على قتل النساء والشيوخ والأطفال"، وحذرت أخرى من الهدن والمفاوضات معتبرة أنها مضیعة للدماء والتضحيات.

## حزب التحرير / ولاية سوريا

## ينظم وقفة دعماً للمجاهدين المخلصين والحث على فتح جبهة الساحل



نظم شباب وأنصار حزب التحرير وقفة دعما للمجاهدين المخلصين والحث على فتح جبهة الساحل؛ وذلك في مدينة الدانا وقريبة دير حسان بريف إدلب الشمالي، وحمل المشاركون في الوقفات لافتات قالت إحداها، "أيها المجاهدون المخلصون إننا نتابعكم ونغيظكم ونفرح بانتصاراتكم، يكفيكم أنكم تقفون بأسلحتكم الخفيفة ضد أعتى قوى الأرض"، فيما قالت أخرى "بإذن الله لن نتوقف انتصارات المجاهدين عند إدلب وحماة بل سنستمر حتى الساحل ودمشق"، فيما أكدت لافتة أخرى "إن الدور التركي أصبح واضحا كالشمس، ضامن على قتل النساء والشيوخ والأطفال"، وحذرت أخرى من الهدن والمفاوضات معتبرة أنها مضیعة للدماء والتضحيات.

نظم شباب وأنصار حزب التحرير وقفة دعما للمجاهدين المخلصين والحث على فتح جبهة الساحل؛ وذلك في مدينة الدانا وقريبة دير حسان بريف إدلب الشمالي، وحمل المشاركون في الوقفات لافتات قالت إحداها، "أيها المجاهدون المخلصون إننا نتابعكم ونغيظكم ونفرح بانتصاراتكم، يكفيكم أنكم تقفون بأسلحتكم الخفيفة ضد أعتى قوى الأرض"، فيما قالت أخرى "بإذن الله لن نتوقف انتصارات المجاهدين عند إدلب وحماة بل سنستمر حتى الساحل ودمشق"، فيما أكدت لافتة أخرى "إن الدور التركي أصبح واضحا كالشمس، ضامن على قتل النساء والشيوخ والأطفال"، وحذرت أخرى من الهدن والمفاوضات معتبرة أنها مضیعة للدماء والتضحيات.

## الثمرة المرة للمدرسة الأردوغانية



نشر موقع (إرم نيوز، الاثنين، ١٤ شوال ١٤٤٠هـ، ٢٠١٩/٠٦/١٧م) الخبر التالي: "رأى القيادي في حركة حماس" أحمد يوسف، الاثنين، أن وضع الدين في السياسة يعكس خللاً واضحاً في فهم الدين، مؤكداً أنه مع إقامة دولة فلسطينية مدنية، يحكمها دستور مدني يسير الجميع عليه، كما الوضع في المجتمعات الغربية. وقال، في تصريح نقله موقع "دنيا الوطن" الإخباري، إنه "لا مشكلة مع قضايا المعتقدات الدينية، ولا إكراه في الدين، وهذه الآية يجب أن تنطبق على القضايا السياسية، وكل حياتنا اليومية، فلا أحد يكره أي شخص على شيء"، موضحاً أن "النموذج التركي أقرب مثال على الدولة المدنية التي يؤمن الأغلبية فيها بالدين الإسلامي". وأضاف "فلنعش في فلسطين بتنوعاتها الدينية، في إطار القانون الأساسي، ما المشكلة في ذلك؛ فالدين ليس عقبة أمام تلك الدولة المدنية"، متابِعاً: "حشر الدين في السياسة ووضعها كقيد إذا لم يكن الإسلام هو السلطة أو الحكم والمرجعية في كل كبيرة وصغيرة، هذا يعتبر خللاً في فهمنا للدين". واعتبر يوسف أن "هناك فرقاً بين مصطلحي مدنية الدولة وعلمانية الدولة، فالمصطلح الثاني مستفز، لأن فهمه في الشرق سلبي، بينما المصطلح الأول يرضي الجميع، ومن أراد العلمانية يجدها في المدنية، ومن يريد الإسلام يجدها أيضاً في المدنية".

نظم شباب وأنصار حزب التحرير وقفة دعما للمجاهدين المخلصين والحث على فتح جبهة الساحل؛ وذلك في مدينة الدانا وقريبة دير حسان بريف إدلب الشمالي، وحمل المشاركون في الوقفات لافتات قالت إحداها، "أيها المجاهدون المخلصون إننا نتابعكم ونغيظكم ونفرح بانتصاراتكم، يكفيكم أنكم تقفون بأسلحتكم الخفيفة ضد أعتى قوى الأرض"، فيما قالت أخرى "بإذن الله لن نتوقف انتصارات المجاهدين عند إدلب وحماة بل سنستمر حتى الساحل ودمشق"، فيما أكدت لافتة أخرى "إن الدور التركي أصبح واضحا كالشمس، ضامن على قتل النساء والشيوخ والأطفال"، وحذرت أخرى من الهدن والمفاوضات معتبرة أنها مضیعة للدماء والتضحيات.

## الأردن إلى أين؟! الجزء ١٢

بقلم: الأستاذ المعتصم بالله (أبو دجانة) —

## الانتخابات في كازاخستان شكلية وبقي نزارباييف هو المتحكم في البلاد

بقلم: الأستاذ محمد منصور —

مواقع التواصل لعدم السماح بانتشار المعلومات المتعلقة بالاحتجاجات على الإنترنت. ونتيجة لذلك، يمكننا اليوم أن نقول إن جميع أنشطة الناس في الشوارع قد انتهت، وعاد الغضب إلى المكان الذي نضج فيه كل هذا الوقت، إلى مواقع التواصل الإلكتروني، حيث الآلاف من المستخدمين النشطين يشتكون يومياً من المشاكل في كازاخستان، وخاصة حول النظام الاستبدادي لنزارباييف، المغتصب للسلطة في البلاد.

وبطبيعة الحال، فإن تصرفات المحتجين لم تحقق أي نتائج على الإطلاق، لأنه لا يحركهم أي مشروع معين، ولم يكن لديهم حتى قائد. وقد وقف جميع المرشحين الذين خسروا الانتخابات ضد أي احتجاجات، أي تصرفوا مثل المرشحين التقنيين الذين شاركوا في الانتخابات فقط لخلق شعور بشرعية الانتخابات. ومع ذلك، فإن خصوصيات الحياة السياسية في كازاخستان صعبة للغاية، لدرجة أنه حتى لو قرر النظام السماح بانتخاب معارضة حقيقية وليس مرشحاً تقنياً، فإنه لا يوجد مثل هذا المرشح. ناهيك عن أن كل ذلك باطل تماماً ولا يصح من وجهة النظر الشرعية في الانتخابات التي تجري في إطار النظام الديمقراطي، أي نظام الكفر. وللأسف، لم يكن سبب الاحتجاجات هو نمو الوعي السياسي الإسلامي بين السكان، بل هي فقط بسبب تأثير الأفكار الغربية الليبرالية والديمقراطية على الشعب، فقد نجح النظام في إخراج الحركات والأحزاب "الإسلامية" من الحياة في كازاخستان، فقام بمهارة بتفريق قوى مختلفة فيما بينها في بعض الحالات، والتخويف والضغط المادي في بعض الحالات، وهذا يعني أن السياسة الداخلية لنزارباييف، نظراً لحجم البلاد الكبير إلى حد ما، ناجحة جداً من وجهة نظر نظامه الاستبدادي.

وهذا أيضاً ليس مفاجئاً، نظراً لأن مستشاري نزارباييف كانوا من السياسيين الغربيين ذوي الخبرة مثل توني بلير. ففي عام ٢٠١٢، ساعد نزارباييف على وقف أجواء الاحتجاج في البلاد بعد إضراب دام أشهراً لآلاف عمال النفط في مدينة جيهانوزين في منطقة مانجيستاو، انتهى بإطلاق الأسلحة النارية ووفاة ما لا يقل عن ١٦ شخصاً. وهذا، بالمناسبة، مثال جيد على تضامن قادة الدول الغربية حتى لو كانوا سابقين مع حكام البلاد الإسلامية، مثال على دعم هؤلاء الظالمين والطفلة حتى بعد انتهاء سلطتهم.

وهكذا، وعلى الرغم من الاحتجاجات، فإن الرئيس الجديد، وفي الواقع هو مجرد رؤوس وصنيعة لنزارباييف، قاسم-زومارت توكاييف، أدى اليمين الدستورية بعد الانتخابات، وخلال الحفل كله كان ممثلاً للغاية، وأشاد بما يسمى "الباسي"، واعداً بالحفاظ على مسار الرئيس السابق كما لو كان لديه خيار في ذلك!

يقول الله عز وجل: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾

مرة أخرى خرج الناس في كازاخستان إلى الشوارع احتجاجاً على الخروج الواضح على القانون وكذب النظام، وفي هذه الحالة، كانت الاحتجاجات بسبب نتائج الانتخابات التي قام خلالها الرئيس السابق نور سلطان نزارباييف في الواقع بتسليم رسمي للسلطة إلى تابعه، مع احتفائه بأذرع السلطة الرئيسية؛ مجلس الأمن وحزب "نور أوتان". وهكذا بعد أن تولى السلطة في كازاخستان لمدة ٣٠ عاماً تقريباً، لم ينتقل فقط إلى مرتبة فخريّة، ولكن في الواقع في كل موقف سياسي رسمي، بما في ذلك الوضع الرسمي "الباسي" (زعيم الأمة) الذي شرّح له بشكل خاص، وعلى الأرجح، فإن نزارباييف لديه سيطرة كاملة على الرئيس المنتخب حديثاً أيضاً.

يُذكر أنه في انتخابات ٩ حزيران/يونيو لانتخاب رئيس جديد، وبعد الإعلان عن عدد الأصوات في البلاد، بدأت الاحتجاجات الجماهيرية لعدم رضاهم عن تزوير الانتخابات خاصة في مدن مثل الماتي، نور سلطان وشيمكنت، وتواصلت اعتقالات الناس المحتجين في ١٠ و١١ حزيران/يونيو.

ووفقاً للمعلومات الرسمية، تم احتجاز نحو ٧٠٠ شخص في مدن مختلفة، لكن نشطاء حقوق الإنسان ذكروا أن النطاق الحقيقي للاحتجاجات أكبر بكثير. ووفقاً للمعلومات التي قدمها ساباريك نوربيسوف، كبير موظفي الدفاع عن المصلحة العامة في مكتب المدعي العام، فقد فرضت المحكمة عقوبات إدارية على ٩٥٧ شخصاً، ألقي القبض على ١٧٠ منهم لفترات تتراوح بين ٦ أيام و١٥ يوماً، وفرض غرامة على ١١٥ شخصاً، وغرامة على ذلك، رافق احتجاز المحتجين عنف بدني، مما أدى إلى وفاة أحد المحتجين على الفور من ضربة على رأسه، كما تم اختطاف العديد من المظاهرين من قبل أشخاص يرتدون أقمعة سوداء في أنحاء مختلفة من المدن بعد المظاهرة التي قاموا بها.

صرح الرئيس المنتخب حديثاً قاسم زومارت توكاييف، على أمل تغيير صورة النظام الكازاخستاني في الغرب، خلال مقابلة مع وول ستريت جورنال الأمريكية بأنه سيجري إصلاحات، وأنه "مصلح" وأنه لن يقوم "بالحفاظ على الوضع الراهن"، وفي مقابلة مع قناة يورونيوز التلفزيونية، صرح بأن "العمل جار على تحليل المطالب المجتمعية" للناس الذين خرجوا عشية أعمال الاحتجاج، وفسر التجمعات بأنها نتيجة "الصعوبات الاقتصادية في البلاد وانخفاض قيمة العملة". وأضاف "لقد سمعت السلطات"، كما لو أن تلك المظاهرات، التي سار الناس في الشوارع تحت هراوات ضباط الشرطة، لم تكن ضد انتخابه!

وفي الوقت نفسه، كان هناك احتجاج مدني بطيء الانتشار، على سبيل المثال، في ألماتي، علق مجهولون لافتة مكتوباً عليها: "ليس رئيسنا". أصبحت هذه العبارة شعاراً بدأ الناس الذين يخطفون مع نتائج الانتخابات يستخدمونه على مواقع التواصل الإلكتروني. وردت السلطات على ذلك من خلال منع

النفوذ الأمريكي ومن أجل جعل حل قضية فلسطين تسير في المخطط الموضوع لسياسة المنطقة ضمن المخططات الأمريكية ومصالحها لذلك لا بد من النظر إلى الموضوعين معاً: موضوع قضية فلسطين كحجة وبحث بالرغم من أن الحقيقة هي تقوية النفوذ الأمريكي، وجعل قضية الشرق الأوسط تسير وفق صياغة أمريكا للمنطقة.

أما القول بأن كيان يهود يضغط على أمريكا بل ويحكمها كما يدعي بعضهم قديماً وحديثاً ويقول فهو قول هراء مخالف للواقع والفهم الصحيح، بل هو خرافة سياسية شائعة تكاد تكون من مفاهيم الأعمق عند الناس لما مورس على هذه المسألة - ولا زال - من تضليل وكذب، فإن حقيقة كيان يهود أشبه بما يكون من ولاية من ولايات أمريكا ولا يستطيع التصرف إلا ضمن ما تريده أمريكا، فالمسألة معه مسألة طاعة فإذا أمر يطيع، ولكن كيان يهود يسير مع أمريكا كالولد المدلل وهو يسعى لأن يكون قاعدة يهودية لا قاعدة أمريكية فحسب، وأمريكا تريده قاعدة أمريكية، لذلك فإن اجتماع فورد بالسادات ورايين، ليس إلا لأخذ معلومات للسير في السياسة الجديدة، وليس لاتخاذ قرار يتعلق بقضية الشرق الأوسط.

أما القرار الأمريكي فإنه لم يعلن وربما لم يتخذ بعد إلا بعد اجتماع فورد برايين ولكن الدلائل تدل على نوع هذا القرار وذلك من ردود الفعل التي حصلت من اجتماع الرئيسين، وأثناء اجتماعهما. فأتساءل اجتماعهما أعلن إسحاق رايين عن انسحاب نصف قواتهم من سيناء بأسلوب التخفيف من هذه القوات مما يدل على أن كيان يهود قد استجاب فوراً في سيناء أي في الجبهة المصرية فقط، وأعلن عن تمسكه بالجزولان واستعداده لمفاوضة الملك حسين، ورفضه البات لمنظمة التحرير، وهذا يعني أن مشكلة النفوذ الأمريكي في مصر ومشكلة مصر قد حلت وذلك بالمعونات الاقتصادية، وبهذا تكون أمريكا اطمانت على نفوذها في مصر وعلى قدرة النظام المصري على التحرك لأي مخطط أمريكي لكنها قبل ذلك خشيت على مصر لذا قامت بتقديم أولوياتها السياسية للمحافظة على النفوذ من خلال المحافظة على العملاء ودورهم ومكانتهم وقدرتهم على السير بالمخططات القادمة، لأن ضعف قدرة العميل يؤدي إلى ضعف تأثير الدولة الكبرى، ومن هنا نستطيع إدراك أن الصراع في بداية الأمر بين الأدوات كان ضعيفاً بسبب وضع مصر والسادات ولكنه سيتقوى بعد ذلك من خلال مصر وسوريا ■

بعد وفاة جمال عبد الناصر انتاب النفوذ الأمريكي ضعف كبير بسبب غياب عميل بجوم وبقوة ناصر، نتيجة وجود قوى أخرى لا زالت موجودة لم يتم القضاء عليها وبسبب أن البديل لناصر ضعيف الشخصية وفاقدهم للكاريزما القوية والقدرة على التحريك فأدى هذا الأمر إلى فتور في الصراع بين أدوات الغرب بل على العكس أدى هذا الأمر إلى تحركات من الطرف الآخر بشكل قوي وعميق محاولة منه للقضاء على النفوذ الأمريكي في المنطقة أو إضعافه ومحاولة إشغال مصر بمشاكلها، وهذا أدى إلى تغيير أمريكا لسياستها في المنطقة.

أما بالنسبة للسادات فهو لم يستطع ملء الفراغ السياسي الذي تركه ناصر بالرغم من كون السادات عميلاً شديد الإخلاص لأمريكا بلا شك منذ أن صار مع الضباط الأحرار في سنة ١٩٥٢، وليس من حاجة للتدليل على عمالته فكتابه المعنون بكلمة "يا ولدي هذا عمك جمال" يكفي للدلالة على عمالته وهو دجال كبير ومخادع من أفظع المخادعين لكنه لم يستطع ملء الفراغ مكان جمال عبد الناصر حيث أصيب النفوذ الأمريكي بنكسة قوية فاقتضى هذا الأمر مراجعة أمريكا لسياستها في المنطقة.

وكذلك حافظ أسد وإن سار مع أمريكا وكان عميلاً لها ولكنه ضعيف النفوذ في بلده ضعيف الشخصية في تصرفاته في بداية الأمر لكونه كذلك من فئة علوية منبوذة لم تكن تحلم بالحكم لولا العمالة والخيانة، فهو لا يصلح آنذاك لإعادة النفوذ الأمريكي لذلك لا بد من علاج هذا الجزء من المنطقة من خلال معالجة جميع المنطقة، ومن أجل ذلك سارعت أمريكا لمعالجة هذا الجزء.

فكان قرار اجتماع فورد مع السادات وكانت زيارة السادات لكل من العراق والأردن وسوريا قد سبقت اللقاء من أجل حمل رسالة عربية يحملها السادات تحت حجة الحل والحقيقة من أجل معالجة النفوذ، وإعطاء فورد حصيلة الواقع الذي رآه في المنطقة. ولذلك فإن اجتماع فورد مع السادات في سالزبورغ كان ينصب أساساً على معالجة النفوذ الأمريكي في المنطقة.

صحيح أن الموضوع كذلك يتعلق بحل قضية فلسطين ولكنه قبل ذلك وبعد ذلك يتعلق بصياغة المنطقة وليجعلها تحت النفوذ الأمريكي وحده، ولذلك فإنه لا يمكن غض النظر عن المساعي التي تبذل لحل قضية الشرق الأوسط، لأنها أداة ضرورية لأمريكا، وهو المتخذ أساساً للسير في الموضوع ولا يمكن غض النظر عن العمل السري الذي يُسار به من أجل تقوية

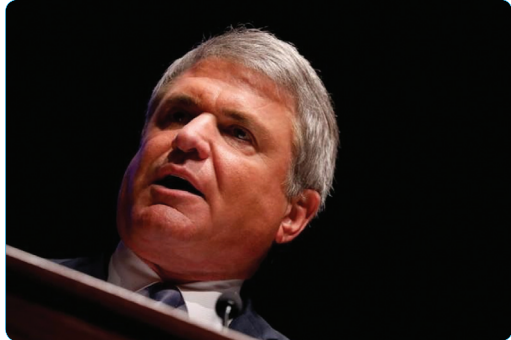
## العملاء والطغاة روبيضات المسلمين يقصدون الأصنام التي تحفظ عروشهم



نشر موقع (القدس العربي، الثلاثاء، ١٥ شوال ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٩/٠٦/١٨ م) خبراً جاء فيه: "أعلنت قيادة الجيش الجزائري، الثلاثاء، رفضها القطعي لأي مطلب بتجميد العمل بالدستور، كحل للخروج من الأزمة التي تعيشها البلاد، محذرة من أن ذلك يعني "هدم أسس الدولة". جاء ذلك في كلمة لقائد أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح أمام قيادات عسكرية خلال اليوم الثاني من زيارته إلى المنطقة العسكرية الثالثة (جنوب غرب) نقلت مضمونها وزارة الدفاع في بيان. وخلص إلى أن "الجزائر ليست لعبة حظ بين أيدي من هب ودب وليست لقمة سائغة لهواة المغامرات، فالدستور هو حوض الشعب وحصنه المنيع وهو الجامع لمقومات شخصيته الوطنية وثوابته الراسخة التي لا تحتاج إلى أي شكل من أشكال المراجعة والتعديل".

نعم هذا هو لعمر كدين الطغاة والعملاء روبيضات المسلمين، فهم يصطنعون أصناماً أو يتخذون أصناماً صنعها لهم أسيادهم المستعمرون ليعبدوها من دون الله، وذلك لأنها تمكن للاستعمار وتحفظ له مصالحه في بلاد المسلمين، وأهم وأولى مصالح الغرب المستعمر هي محاربة الإسلام ومنعه من الوصول إلى الحكم. فقائد أركان الجيش الجزائري أحمد قايد صالح لا يخجل من نفسه وهو يتحدث عن الدستور الجزائري بتقديس لم نسمع منه مثله عن الإسلام والقرآن، وهو يريد من الثائرين أن يقدسوا أصنامهم التي صنعها الغرب الكافر المستعمر ورسخها في بلد المليون شهيد، لأنه يعلم أن لا مقام له ولا لآسياده في هذا البلد العظيم بدون تلك الأصنام. وهو يكذب ويدلس على أهل الجزائر الأبطال مدعياً أنّ الدستور العلماني الذي خطته الأيدي الأثمة بإملاء من الغرب، يعبر عن أهل الجزائر المسلمين الموحدين والذين تشتاق نفوسهم للإسلام العظيم. إن الثابت الوحيد الذي لا نقاش فيه ولا جدال لدى كل المسلمين هو الإسلام العظيم، ومهما حاول العملاء والطغاة تغييبه عن الساحة فإنه لا شك عائد إليها ومستقر فيها، فهو ما تظمن له القلوب وتسكن له النفوس وتقتنع به العقول.

## لماذا يشتري حكام المسلمين الأسلحة بمليارات الدولارات من أموال الأمة؟! نشر موقع (رويترز، الخميس، ١٠ شوال ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٩/٠٦/١٢ م) خبراً جاء فيه: "عارض أعضاء جمهوريون بالكونجرس الأمريكي خطط الرئيس دونالد ترامب ببيع أسلحة بقيمة ٨ مليارات دولار للسعودية والإمارات، وقالوا إن من "المؤسف" أن تستخدم الإدارة إعلاناً للطوارئ لتجنب مراجعة الكونغرس. وعرقل أعضاء بالكونجرس مبيعات معدات عسكرية للسعودية والإمارات لشهور لغضبهم من سقوط قتلى مدنيين في الحملة الجوية للبلدين في اليمن وانتهاكات لحقوق الإنسان منها مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي بقنصلية سعودية في تركيا العام الماضي. وأبلغت إدارة ترامب لجانب بالكونجرس في ٢٤ أيار/مايو بأنها ستمضي قدماً في ٢٢ صفقة عسكرية بقيمة ٨,١ مليار دولار مع السعودية والإمارات والأردن، متذرة بحالة طوارئ متعلقة بإيران، لتتجاوز على إجراء متبع منذ زمن يُمكن المشرعين من مراجعة مبيعات الأسلحة الكبرى".



الأسئلة التي تفرض نفسها حول هذه الصفقة وغيرها من الصفقات؛ لماذا يشتري حكام المسلمين هذه الترسانات من الأسلحة؟ هل من أجل محاربة أعداء الأمة الإسلامية؟ هل من أجل حماية البلاد والعباد وحماية الأرض والعرض؟ أم هي لحماية عروش الظالمين؟ ألم توجه الأسلحة التي ابتيعت في القرن المنصرم إلى صدور الشعوب الإسلامية؟ هل الأعداء يبيعون الأسلحة التي تضرهم وتنفعنا نحن المسلمين؟ أم أنها خردة وقد عفا عليها الزمن، أو ربما كانت جديدة ولكن من المتحكم بها أليس من صنعها؟ أليست الأنظمة في بلادنا رهينة حتى وهي تمتلك هذه الأسلحة؟ بمعنى لو منع الأعداء عنها الصيانة وقطع الغيار، والأهم لو مُنعت عنها الذخيرة هل تبقى ذات منفعة؟ أم أنها ستبقى كومة من الحديد يعلوها الصدأ؟ إن الغرب الكافر هدفه واضح ذكره لنا ربنا في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا﴾ أي أنهم مستمرون بذلك إلى قيام الساعة، ورضاهم عنا وكفهم عن قتالنا لن يحصل حتى لو اتبعنا ملتهم!